

برنامج  
الأغذية  
العالمي



Programme  
Alimentaire  
Mondial

World  
Food  
Programme

Programa  
Mundial  
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأولى

روما، ١١ - ٢٠٠٢/٢/١٤

## مذكرات المعلومات

تقييم التغييرات التنظيمية في برنامج الأغذية العالمي



Distribution: GENERAL  
**WFP/EB.1/2002/INF/13**  
28 January 2002  
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (<http://www.wfp.org/eb>)

## معلومات أساسية

- ١- كان الإصلاح بندا مستمرا على جدول أعمال برنامج الأغذية العالمي منذ عام ١٩٩٢. وقد قام البرنامج مسترشداً بتوجيهات المديرية التنفيذية، بمواءمة وإدارة التغييرات بطرق عدة، استجابة للأحداث أحيانا وتحسبا لها أحيانا أخرى. وراوحت الإنجازات الأولى بين بيان رسالة البرنامج والسياسات الجديدة، والتخطيط المالي والاستراتيجي، وإعادة الهيكلة التنظيمية للتخطيط لحالات الطوارئ.
- ٢- وقد تسارعت عملية الإصلاح هذه في العام ١٩٩٦، مع إطلاق المديرية التنفيذية مبادراتها الواسعة لإشاعة اللامركزية في عمل البرنامج وإعادة هيكلته وتعزيز الصيغة التنظيمية فيه من أجل تهيئته للمستقبل في صورة أفضل.

## تقرير عما أنجز من تقدم

- ٣- كان المجلس التنفيذي يتلقى بانتظام تقارير موجزة عن عملية إدارة التغييرات. وكان أول تقرير قدمته المديرية التنفيذية للمجلس التنفيذي حول مبادراتها للتغييرات التنظيمية هو وثيقة إجراءات إصلاح وإعادة تنشيط برنامج الأغذية العالمي (WFP/EB.A/97/5-B).
- ٤- وقدمت تقارير عن واقع الحال في برنامج تحسين الإدارة المالية للمجلس في الدورة السنوية للمجلس التنفيذي لعام ١٩٩٩ والدورة العادية الثالثة لعام ٢٠٠٠ والدورة العادية الأولى لعام ٢٠٠١.
- ٥- وكإحاطة موجزة عن آخر التغييرات التي يجري إدخالها، فإن التقرير عن واقع الحال عن مبادرة إحلال اللامركزية (WFP/EB.3/2001/11-B) قد عدد للمجلس إنجازات البرنامج الرئيسية منذ آخر تحديث، التغييرات التنظيمية في البرنامج - تقرير عن واقع الحال (WFP/EB.1/1999/3-B). وقد أورد التقرير المقدم للمجلس في دورة أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠١، بعض الفرص والتحديات المتبقية أمام إحلال اللامركزية. كما أنه حلل باختصار أثر نزع المركزية على الأساليب التي يتبعها البرنامج في إدارة أعماله.

## تقييم التغييرات التنظيمية

- ٦- خلال النقاشات التي دارت بشأن التغييرات التنظيمية خلال العام ١٩٩٧، أعرب كل من المجلس والأمانة عن اعتقادهما بأن تقييما يجب أن يتم في الوقت المناسب. ووضعت خطط مؤقتة لتقييم تجربة البرنامج مع مبادرة التغييرات التنظيمية ولتقديم تقرير للمجلس في العام ٢٠٠٠.
- ٧- غير أن عملية التغيير ظلت تشهد تطورات مهمة، واستدعت إجراء دراسة لمعرفة أفضل توقيت لإجراء مثل هذا التقييم.



- ٨- فأولاً، تأجلت إقامة شبكة البرنامج للمعلومات والنظام العالمي للمعلومات نتيجة لتعقد أنظمة الإدارة المتكاملة الجديدة، وللتحديات الخاصة التي تمخضت عن تكييف برامج القطاع الخاص لمواجهة احتياجات إدارة الموارد البشرية في إطار الأمم المتحدة.
- ٩- وثانياً، بفضل نجاح المكتبين الإقليميين الميدانيين التجريبيين في القاهرة وماناغوا، اتخذ القرار بإحلال اللامركزية في جميع المكاتب بحلول العام ٢٠٠١. وعليه، فقد مضت قدماً عملية إعادة هيكلة ونقل ما تبقى من المكاتب في المقر حتى أكملت خلال ذلك العام.
- ١٠- ولهذه الأسباب أساساً، قررت المديرية التنفيذية أن التقييم الرسمي المقرر سيكون سابقاً لأوانه، ومن ناحية ثانية، فقد اتفق على أن إجراء نوع من التقييم والجرد أمر ضروري، لاسيما على ما يجري لإطلاع المجلس التنفيذي وللمساعدة المديرين على إجراء مزيد من المراجعة لأفكارهم وتطويرها.
- ١١- ولذا فقد اقترحت المديرية التنفيذية إجراء التقييم على مرحلتين.
- ١٢- أولاً، أعد تقرير مرحلي شامل، لتقديمه للمجلس التنفيذي في فبراير/ شباط ٢٠٠٢. ويتناول التقرير المعنون: "عقد من التغيير: تجديد برنامج الأغذية العالمي وتطوير أساليب عمله، ١٩٩٢-٢٠٠٢"، مسار عمليات التغيير المختلفة خلال الفترة ١٩٩٢-٢٠٠٢ وما تحقق فيها. ويقدم التقرير خلاصة تحليلية لموضوعات التغيير وللتغيير الذي شهده كل نشاط من الأنشطة، وموجزاً للتحديات الرئيسية المتبقية، وهو يتيح فرصة أخرى للمديرية التنفيذية ول كبار المديرين للإلمام بما حققه التغيير وبذلك يمكنهم تركيز جهودهم في صورة أفضل خلال الشهور المقبلة.
- ١٣- وثانياً، فور الانتهاء من تنفيذ شبكة البرنامج للمعلومات والنظام العالمي للمعلومات وتعزيزها في العام ٢٠٠٢، من المقترح إجراء تقييم رسمي لعملية التغيير في البرنامج من خلال سلسلة من التقييمات المركزة والموجهة لمبادرات محددة أو لمكونات مبادرة التغييرات التنظيمية، وعلى رأسها تقييم عملية إحلال اللامركزية وتقديم التقرير ذي الصلة إلى المجلس في مايو/ أيار ٢٠٠٣.

